[161] 19 - شى: عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله " وقولوا للناس حسنا " قال: قولوا للناس أحسن ما تحبون أن يقال لكم فان الله يبغض اللعان السباب الطعان على المؤمنين، المتفحش السائل الملحف، ويحب الحيي الحليم العفيف المتعفف (1). 20 - شى: عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول: اتقوا الله ولا تحملوا الناس على أكتافكم إن الله يقول في كتابه " وقولوا للناس حسنا " قال: وعودوا مرضاهم، واشهدوا جنائزهم، وصلوا معهم في مساجدهم، حتى [ينقطع] النفس وحتى يكون المباينة (2). 21 - سر: في جامع البزنطي عن أبى الربيع الشامي قال: كنا عند أبي عبد الله عليه السلام والبيت غاص بأهله، فقال إنه ليس منا من لم يحسن صحبة من صحبه ومرافقة من رافقه، وممالحة من مالحه، ومخالقة من خالقه (3). 22 - جا: أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن معروف، عن

(1 - 2) تفسير العياشي ج 1 ص 48 والاية في البقرة: 83. (3) ورواه الكليني في الكافي ج 2 ص 637 ولفظه: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن اسماعيل بن مهران، عن محمد بن حفص، عن أبى الربيع الشامي. قال: دخلت على أبى عبد الله عليه الصلاة والسلام، والبيت غاص بأهله، فيه الخراساني والشامي ومن أهل الافاق، فلم أجد موضعا أقعد فيه، فجلس أبو عبد الله " ع " وكان متكئا، ثم قال: يا شيعة آل محمد اعلموا أنه ليس منا من لم يملك نفسه عند غضبه، ومن لم يحسن صحبة من صحبه ومخالقة من خالقه، ومرافقة من رافقه، ومجاورة من جاوره، وممالحة من مالحه، يا شيعة آل محمد ! اتقوا الله ما استطعتم ولا حول ولا قوة الا بالله. أقول: المخالقة: المعاشرة بالاخلاق الحسنة يقال: خالص المؤمن، وخالق الفاجر والممالحة: المؤاكلة، ان كان بمعنى أكل الملح، كأنه أكل معه الخبز وفيه الملح، أو مع الملح، يقال: هو يحفظ حرمة الممالحة، أو هو المكالمة بما فيه ملاحة ومطايبة، من قولهم: أملح، جاء بكلام مليح.